

دور المكتبات الجامعية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات: دراسة
تطبيقية في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

م.د. آلاء أمير يوسف

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

alaa.a85@uomustansiriyah.edu.iq



*The role of University Library in Promoting Open Access to Information: An
Applied Study at the Central Library of the University of Technology*

Dr. Alaa Ameer Yousif

Mustansiriyah University/ College of Arts

alaa.a85@uomustansiriyah.edu.iq



المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على الدور الذي تقوم به المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات، وتحديد مستوى تطبيق الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية، وتحليل قوة الارتباط والتأثير بين دور المكتبات الجامعية وتطبيق الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم العديد من الاساليب الاحصائية المتمثلة بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون وغيرها من الاساليب الإحصائية، اما عينة البحث بلغت ٢٠ فردا من العاملين في المكتبة المركزية وضمت مسؤول المكتبة ومسؤولي الشعب والوحدات والموظفين، وخرج البحث بمجموعة من النتائج اهمها، حقق محور دور المكتبات الجامعية مستوى قبول عالٍ بتقدير (موافق)، بينما حقق محور الوصول المفتوح للمعلومات مستوى عاليًا جدا من القبول بتقدير (موافق بشدة)، واثبتت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط وتأثير بين كل من دور المكتبات المركزية والوصول المفتوح للمعلومات، اما اهم التوصيات التي خرج بها البحث هي، ضرورة العمل على ارسفة جميع اشكال مصادر المعلومات العلمية ورقمنتها واتاحتها للمستفيدين على الانترنت بما يعزز فاعلية الاستفادة منها بشكل اكبر، والعمل على بناء مستودع رقمي خاص بالجامعة التكنولوجية وتحت ادارة المكتبة المركزية بما يضمن استمرارية الوصول الى مصادر المعلومات المفتوحة وبشكل مجاني.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، الوصول المفتوح، الوصول الحر، المستودعات الرقمية، الجامعة التكنولوجية.

Abstract

The study aims to identify the role played by the central library at the University of Technology in promoting open access to information, to determine the level of implementation of open access practice within the library, and to analyze the strength of the relationship and impact between the role of university libraries and the application of open access to information. The study adopted a descriptive – analytical approach and employed several statistical methods, including frequencies, percentages, weighted mean, standard deviation, and Pearson's correlation coefficient. The study sample consisted of 20 staff members from the central library, including the library director, heads of departments and units, and other employees. The findings revealed that the dimension related to the role of university achieved a high level of acceptance (agree), while the dimension of open access to information achieved a high level of acceptance (strongly agree). The results also confirmed the existence of a significant correlation and impact between the role of central libraries and open access to information. Among the most important recommendation of the study are the need to archive and digitize all forms of scientific information resources and make them available online to enhance their effective use, as well as to establish a dedicated digital repository for the university of technology under the supervision of the central libraries to ensure sustainable and free access to open information resources.

Keywords: university library, open access, free access, digital repository, university of technology.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحور الاول: الإطار العام للبحث

اولاً: مشكلة البحث: يشهد قطاع المكتبات الجامعية تحولات متسارعة نحو تبني الوصول المفتوح، وفي سياق المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية لا تزال الصورة غير واضحة بشأن الدور الذي تؤديه في دعم الوصول المفتوح، وكذلك المستوى المتحقق من الوصول المفتوح للمعلومات، وبناء على ذلك تتمثل مشكلة البحث في غياب التحديد الدقيق لطبيعة العلاقة بين دور المكتبات الجامعية، وتفعيل الوصول المفتوح للمعلومات في البيئة التطبيقية للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما هو الدور الذي تؤديه المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية في تفعيل الوصول المفتوح؟

٢. ما هو مستوى الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية؟

٣. كيف يؤثر دور المكتبات الجامعية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات؟

ثانياً: اهمية البحث:

تبرز اهمية البحث من حيث تسليط الضوء على الدور المهم للمكتبات الجامعية باعتبارها احد العوامل الرئيسية التي تساهم في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات في ضوء التطورات التكنولوجية ومتطلبات التحول الرقمي واستجابة للمبادرات العالمية التي تدعو بشدة لإتاحة المعرفة العلمية لتكون في متناول الباحثين بدون قيود مالية او قانونية، من اجل تحقيق اقصى استفادة من المعرفة وتساهم في انتشارها على نطاق واسع، وتبرز اهمية البحث ايضا في تفعيل دور المكتبات الجامعية في ارشفة

ورقمنة مصادر المعلومات المختلفة، وبناء مستودعات رقمية، لتكون في مصاف المكتبات الجامعية على المستويات المحلية والعربية والعالمية.

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسة، وذلك في ضوء مشكلة البحث المطروحة، وعلى النحو الآتي:

١. التعرف على الدور الذي تقوم به المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات.

٢. تحديد مستوى تطبيق الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

٣. تحليل قوة الارتباط والتأثير بين دور المكتبات الجامعية وتطبيق الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

رابعاً: فرضيات البحث:

استند البحث على فرضيتين اساسيتين وهي:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين دور المكتبات الجامعية وتفعيل الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

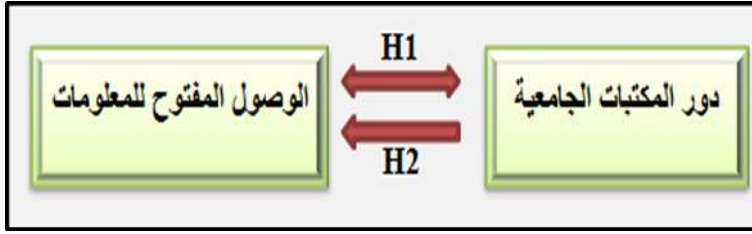
٢. يوجد تاثير ذو دلالة احصائية لدور المكتبات الجامعية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

خامساً: النموذج الفرضي للبحث:

يظهر النموذج الفرضي العلاقات بين متغيرات البحث، وهي:

المتغير المستقل: ويمثله دور المكتبات الجامعية.

المتغير التابع: ويمثله الوصول المفتوح للمعلومات.



شكل (١) النموذج الفرضي للبحث

سادسًا: منهج البحث:

اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته مع توجهات البحث الحالي ويعد من اشكال التحليل والوصف والتفسير العلمي، تم تصميم استبانة البحث بشكل ورقي، واحتوت الاستبانة على ثلاثة اجزاء، الجزء الاول ضم خصائص عينة البحث من حيث (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخدمة، والمنصب الوظيفي)، والجزء الثاني ضم المتغير المستقل (دور المكتبات الجامعية)، والجزء الثالث ضم المتغير التابع (الوصول المفتوح للمعلومات)، واعدت الاستبانة بعد الإطلاع على العديد من الادبيات التي تناولت موضوع المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات. اعتمد التحليل الاحصائي للبحث على مقياس Likert الخماسي للحصول على الإجابات الخاصة بمتغيرات البحث.

جدول (١) مدرج مقياس Likert الخماسي

موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق
5	4	3	2	1

وتم اجراء اختبارات الصدق والثبات للإستبانة على النحو الآتي:

١. **الصدق الظاهري للإستبانة:** تم عرض الإستبانة على مجموعة من الخبراء* للتحقق من مدى صدق تمثيلها لموضوع البحث، اذ عرضت الاستبانة على اربعة من الاساتذة المتخصصين في مجال علم المعلومات والمكتبات لإبداء ارائهم بخصوص صلاحية الاستبانة للقياس، وقد اخذت جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار، وتم تعديل فقرات الاستبانة في ضوء تلك الملاحظات.

٢. **الصدق البنائي للإستبانة (الاتساق الداخلي):** تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة للتحقق من مدى صلاحية المقياس والغرض الذي اعد له، ويساعد في معرفة مدى دلالة كل فقرة بالنسبة للمحور الذي تنتمي اليه او للمقياس ككل.

أ. **الصدق البنائي لمحور دور المكتبات الجامعية:**

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمتغير دور المكتبات الجامعية

مستوى الدلالة	درجة الارتباط	ابعاد المتغير المستقل دور المكتبات الجامعية
٠.٠٠٠	٠.٧٢٥	١. توفر المكتبة خدمات وبرامج تهدف الى تشجيع اتاحة النتاج العلمي للباحثين دون مقابل.
٠.٠٠٠	٠.٧٦٢	٢. الادارة العليا في الجامعة تدعم جهود المكتبة لتعزيز الوصول المفتوح الى المعلومات.
٠.٠٠١	٠.٦٨٧	٣. توفر المكتبة بنية تحتية رقمية تسهل تقديم خدماتها الكترونيا بشكل فعال.
٠.٠٠١	٠.٦٦٤	٤. تعمل المكتبة على مساعدة الباحثين في الجامعة على الوصول الى دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية في مجالات تخصصهم ذات الموثوقية العالية.
٠.٠٠٠	٠.٧١٨	٥. يتمتع موظفو المكتبة بالمهارات التقنية اللازمة لإدارة المستودعات الرقمية بكفاءة.

* عرضت الاستبانة على مجموعة من الاساتذة في تخصص المعلومات والمكتبات ١. الاستاذ الدكتور انعام علي توفيق الشهريلي ٢. الاستاذ المساعد الدكتور اسماء نوري سعيد ٣. الاستاذ المساعد الدكتور سينا شمال مصحب ٤. الاستاذ المساعد الدكتور علي الحر لازم.

ب. الصدق البنائي لمحور الوصول المفتوح للمعلومات:

جدول (٣) الاتساق الداخلي لمتغير الوصول المفتوح للمعلومات

مستوى الدلالة	درجة الارتباط	ابعاد المتغير التابع الوصول المفتوح للمعلومات
٠,٠٢١	٠,٥١٤	١. تعمل المكتبة على اتاحه مصادر المعلومات للمستفيدين عبر الانترنت مجاناً، بما يعزز وصولهم المفتوح الى المعرفة.
٠,٠٠٠	٠,٧٤٣	٢. توفر المكتبة للمستفيدين إمكانية الاطلاع والتحميل والنسخ والطباعة للمحتوى العلمي ضمن اطار يضمن الاستخدام المشروع.
٠,٠١١	٠,٥٥٧	٣. تعمل المكتبة على ضمان استمرارية الوصول الى المعلومات، وذلك ليس من خلال رقميتها وارشفتها فحسب، بل ايضاً عبر الحفظ طويل المدى للنتائج الفكرية، وضمان استرجاعها عند الحاجة.
٠,٠٠٠	٠,٧٤٢	٤. تعمل المكتبة على اتاحه مصادر وصول مفتوح متنوعه، تشمل المجلات العلمية والاطاريح والرسائل الجامعية والكتب وبراءات الاختراع والمواد متعددة الوسائط.
٠,٠٠٣	٠,٦٣١	٥. تعتمد المكتبة في استمرارية خدمات الوصول المفتوح على استراتيجيات طويلة الامد تدعم استمرارية الاتاحة وتحسين جودة الخدمات.

تظهر نتائج الجدولين (٢) و (٣) ان جميع القيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد في البحث وهي (٠.٠٥) وبنسبة ثقة (٩٥٪).

٣. ثبات الاستبانة: تم استعمال معامل ثبات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة، اذ ينبغي ان يكون معامل الفا كرونباخ اكبر من (0.70). وبينت نتائج اختبار الثبات الكلي للاستبانة المتضمنة (١٠) فقرات اذ بلغت (0.771)، وعبر متغيراتها الرئيسة دور المكتبات الجامعية بثبات (٠,٦٣٨)، والذي يؤثر في الوصول المفتوح للمعلومات وبثبات (٠,٧١٦)، ويمكن القول ان اداة البحث تتسم بدرجة مناسبة من الثبات والاتساق الداخلي مما يجعلها صالحة للاستخدام في قياس متغيرات البحث.

جدول (٤) اختبار ثبات الاستبانة حسب طريقة Cronbach's Alpha

متغيرات البحث	عدد الفقرات	معامل الثبات	مستوى الثبات
دور المكتبات الجامعية	٥	٠,٦٣٨	متوسط
الوصول المفتوح للمعلومات	٥	٠,٧١٦	مرتفع
مجمّل فقرات الاستبيان	١٠	٠,٧٧١	مرتفع

سابعًا: الاساليب الإحصائية للبحث:

اعتمد البحث مجموعة من الاساليب الإحصائية وهي الجداول التكرارية والنسب المئوية، ومعامل ثبات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، اختبار Shapiro-Wilk، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson، واختبار (F-TEST)، ومعامل التحديد R^2 ، وتحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

ثامنًا: مجتمع البحث والعينة:

يمثل مجتمع البحث المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية والعاملين فيها، وبلغ العدد الإجمالي الفعلي بعد استبعاد موظفي الخدمات والمتابعة (٢٠) فردًا، وتم اختيار جميع افراد المجتمع كعينة للبحث لتضم كل من مسؤول المكتبة المركزية، ومسؤولي الشعب والوحدات، والكادر الوظيفي الإداري والفني. وعليه تم توزيع ٢٠ استبانة، وتم استرداد ٢٠ استبانة وجميعها كانت صالحة للتحليل الإحصائي اي بنسبة (١٠٠٪).

تاسعًا: حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: وتشمل الموضوعات الرئيسة في البحث وهي المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات.
٢. الحدود الزمنية: ضمت حدود البحث الزمنية الفترة الزمنية من (٢٠٢٥/١١/٢٠) ولغاية (٢٠٢٦/١/١٨).

٣. الحدود المكانية: المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية، الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية.

عاشراً: التعريفات الإجرائية:

دور المكتبات الجامعية: يتمثل في الجهود والممارسات التي تتبناها المكتبة المركزية من خلال إتاحة خدمات وبرامج تسهم في إتاحة النتائج العلمي للباحثين مجاناً، وتوفير بنية تحتية رقمية داعمة تمكنها من تقديم خدماتها الكترونياً بكفاءة وفاعلية، والعمل على مساعدة الباحثين في الجامعة على الوصول الى دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية الموثوقة في مجالات تخصصهم، مع الحرص على تنمية المهارات التقنية لدى العاملين بما يضمن الإدارة الكفوءة للمستودعات الرقمية.

الوصول المفتوح للمعلومات: يتمثل في جهود المكتبة المركزية الرامية الى إتاحة مصادر المعلومات للمستخدمين عبر الانترنت مجاناً، مع تمكينهم من الاطلاع على المحتوى العلمي وتحميله ونسخه وطباعته، والعمل على ضمان استدامة الوصول الى المعلومات من خلال الحفظ طويل الامد للنتائج الفكرية، وإتاحة استرجاعه عند الحاجة، فضلاً عن توفير مصادر وصول مفتوح متنوعة، تشمل المجالات العلمية والاطارح والرسائل الجامعية والكتب وبراءات الاختراع والمواد متعددة الوسائط، الى جانب اعتماد استراتيجيات طويلة الامد تدعم استمرارية الإتاحة وتسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

احد عشر: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع من جوانب مختلفة من بينها دراسة يونس احمد اسماعيل الشوابكة^(١) بعنوان "المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة" هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على نظام

الوصول الحر للمعلومات كنظام منافس وبديل للنظام التقليدي القائم على ربط الوصول الى المعلومات بقيود مادية وقانونية، وتوضيح طبيعة العلاقة بين المكتبات ونظام الوصول الحر للمعلومات، وانقسمت الدراسة الى قسمين رئيسيين يبحث الاول منهما في مفهوم الوصول الحر للمعلومات من خلال الادبيات السائدة حالياً ويتطرق الى التعريف بأهم مبادئه، وادواته (استراتيجياته)، واجاباته وسلبياته، ومعوقاته، اما القسم الثاني فيوضح طبيعة العلاقة بين نظام الوصول الحر وبين المكتبات، من حيث دور المكتبات في نظام الوصول الحر، وتأثير نظام الوصول الحر على خدمات المكتبات واقتصادياتها، وتأثير المكتبات على نظام الوصول الحر من من حيث دعمه بشكل مطلق او الوقوف في منتصف الطريق بينه وبين النظام التقليدي.

دراسة ايمان رمضان محمد حسين^(٢) بعنوان "دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات: المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة نموذجاً"، هدفت الدراسة الى لقاء الضوء على مفهوم الوصول الحر، وتأثيره على الادوار التي تؤديها المكتبات المركزية بالجامعات المصرية بصفة عامة والمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة على وجه التحديد، والكشف عن مدى انخراط المكتبة المركزية الجديدة في حركة الوصول الحر، ورصد الانشطة التي تؤديها المكتبة المركزية في الدعوة لحركة الوصول الحر للمعلومات ودورها في تحقيق التوعية المعلوماتية بأهمية الوصول الحر وآلياته لدى المستفيدين، والمعوقات التي تواجه تحقيق الوصول الحر بالمكتبة المركزية ومجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد على ارساء ثقافة الوصول الحر بالمجتمع الأكاديمي.

ودراسة Roseline and Prudence^(٣) بعنوان "Open Access Movement Reception and Acceptance By Academic Libraries in Developing Countries" يهدف البحث الى تناول واقع الوصول المفتوح في المكتبات الأكاديمية

بالدول النامية، مع التركيز على تجربة الكامبيرون، ويستعرض مفهوم الوصول المفتوح ونشأته وتطوره، الى جانب مبادراته وإعلاناته العالمية وانواعه المختلفة، والتزايد المستمر في عدد مجلات الوصول المفتوح المدرجة في دليل DOAJ كما يناقش البحث مزايا الوصول المفتوح وتأثيره في المجتمع الأكاديمي الكامبيروني، ويقدم لمحة عامة عن ابرز مبادرات الوصول المفتوح في الكامبيرون.

دراسة حسين عمران الندوي واخرون^(٤) بعنوان "دور المكتبات الجامعية المركزية في نشر ثقافة الوصول الحر بين المستفيدين بجامعة بابل/العراق والعربي بن مهدي/الجزائر" شهد مجال تبادل المعلومات تطورا ملحوظا في العقود الاخيرة بفضل انتشار مفهوم الوصول الحر، الذي اسهم في احداث نقلة نوعية في اتاحة المعرفة، مدعوما بجهود الافراد والمؤسسات المختلفة، وخاصة المكتبات الجامعية بوصفها جزءا فاعلا من منظومة البحث العلمي. وتتنوع ادوار هذه المكتبات في تعزيز ثقافة الوصول الحر تبعا لاختلاف انشطتها ووسائل تواصلها مع المستفيدين، وعلى هذا الاساس هدفت الدراسة الى الكشف عن دور المكتبات المركزية في نشر ثقافة الوصول الحر في جامعتي (بابل) والعربي بن مهدي (الجزائر)، اعتمادا على المنهج الوصفي واداتي المقابلة والاستبيان.

ودراسة اكرم ابو بكر محمود الهوش^(٥) بعنوان "المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم التعليم العالي والبحث العلمي" حيث هدفت الدراسة إلى توضيح دور المكتبات الأكاديمية في دعم الدراسات العليا والبحث العلمي، على اعتبار انها تمثل الركيزة الأساسية للتعليم العالي والبحث العلمي وتنمية المجتمع وخير سند للنظام التعليمي العالي، والتي تنبثق أهدافها منه وتمتد المجتمع الأكاديمي بكل مصادر المعرفة الورقية والإلكترونية من خلال اقتنائها أو عن طريق المشاركة فيها، وتحاول الدراسة التعرف

على نوعية الخدمات التي تقدمها المكتبات الأكاديمية للمجتمع الأكاديمي، من أجل تميته وبناءه لمواكبة متطلبات هذه المرحلة، مرحلة التحول الرقمي في كل جوانب الحياة، وبالأخص التعليم العالي والبحث العلمي.

ولتحديد موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة من حيث ان البحث اتفق مع الدراسات السابقة في تناوله موضوعي دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات، لكنه اختلف عنها في عدة جوانب منها، في حين ركزت الدراسات السابقة على سرد الجوانب النظرية للموضوعين فقط من دون دراسته وقياسه بشكل عملي في البحوث، بينما اعتمد البحث الحالي على اعداد مقياس لكل من دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات بالاعتماد على الادبيات المنشورة التي كتبت في الموضوعين وجرى تحكيمه ومن ثم تطبيقه بشكل عملي، وتم استخدام العديد من الاساليب الإحصائية لتحديد ادوار المكتبات الجامعية ومستويات الوصول المفتوح واختبار علاقة الارتباط والتأثير بين دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات، وايضاً اختلف عن الدراسات السابقة من حيث تطبيقه، حيث تم تطبيقه في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية في محافظة بغداد- العراق.

المحور الثاني: الجانب النظري للبحث

اولاً: مفهوم المكتبات الجامعية:

المكتبات الجامعية هي المكتبات او المجموعات المكتبية التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات او الكليات او معاهد التعليم المختلفة، بهدف تقديم المعلومات والخدمات المكتبية المتنوعة لاجزاء المجتمع الاكاديمي، بما في ذلك الطلبة، واعضاء الهيئة التدريسية، والموظفين في هذه المؤسسات، لدعم العملية التعليمية والبحث العلمي، وقد

تتواجد مكتبة مركزية واحدة في الجامعة، او مكتبة مركزية الى جانب عدد من المكتبات الفرعية او مكتبات الكليات، التي ترتبط اداريا ومالياً بالمكتبة المركزية للجامعة^(٦).

ثانياً: وظائف المكتبات الجامعية:

تتلخص وظائف المكتبات الجامعية وقدرتها على الإستجابة لاحتياجات الجامعة التي تخدمها في البنود التالية^(٧):

١. ادارة وتنمية المجموعات المكتبية بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات اللازمة لذلك.

٢. تنظيم ومعالجة المجموعات المكتبية، ويتضمن العديد من العمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وغيرها من العمليات تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.

٣. تقديم الخدمات المكتبية واسترجاع المعلومات وما يتضمنه ذلك من الارشاد المكتبي ومساعدة مستخدمي المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة ويشمل عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع والبحث الآلي لإسترجاع المعلومات حسب احتياجات المستخدمين.

٤. التعاون والتنسيق مع المكتبات الاخرى داخل الوطن وخارجه للإفادة من مصادر المعلومات والإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية.

٥. البحث والتطوير، وهي مهمة علمية أكاديمية ومهنية يقوم بها امناء المكتبات الجامعية واطباء المعلومات، لتطوير العمل المكتبي والارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي والمعلوماتي والتوثيقي، وايضا دراسة المستخدمين من الخدمات التي تقدمها المكتبة بحيث تلائم وتستجيب تلك الخدمات لاحتياجاتهم من المعلومات.

٦. تعليم المستفيدين، اذ تلعب المكتبات الجامعية دورا جوهريا في تعليم جمهورها من المستفيدين وذلك عن طريق، تدريب المستفيدين لاكسابهم المزيد من المهارات واتقان استراتيجيات البحث عن المعلومات واسترجاعها، والافادة من خدمات التكشيف والاستخلاص، ومساعدتهم على تطبيق مبادئ التفكير النقدي للمعلومات^(٨).

ثالثًا: دور المكتبات الجامعية في الوصول المفتوح الى المعلومات:

تلعب المكتبات الجامعية دورا مهما في الوصول المفتوح الى المعلومات من خلال ما يلي^(٩):

١. التعريف بدوريات الوصول المفتوح وهذا يفرض على المكتبات الجامعية ان تساعد المكتبات الاخرى في التعرف على دوريات الوصول المفتوح التي تقتنيها، وخدمات التكشيف التي تغطيها والقراء المتوقعون لها.

٢. التأكد من ان الباحثين في الجامعة يعرفون كيفية الوصول الى دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية في مجالات تخصصهم، والتأكد من ان هناك ادوات تمكنهم من الوصول بفعالية الى هذه الدوريات.

٣. الارشفة الذاتية، وهذا يعني على المكتبات الجامعية ان تستضيف ارشيف الجامعة الالكتروني، وان تساعد اعضاء هيئة التدريس في ارشفة بحوثهم السابقة ورقمنتها عند الضرورة، وان تعلمهم كيف يقومون بارشفة بحوثهم في المستقبل.

٤. ان توفر المكتبة وصولا مفتوحا افضل للمصادر المتاحة عبر الوصول المفتوح.

٥. ان تصبح المكتبات دور نشر رقمية للاعمال المتاحة عبر الوصول المفتوح من خلال اصدار دوريات الوصول الحر المجانية، والمساهمة في انشاء المستودعات، او الارشيفات الرقمية المفتوحة.

٦. ان تقوم المكتبات ببناء نظم متخصصة للوصول الحر مستفيدة بذلك من نظم الحوسبة المتكاملة التي تستخدمها في ادارة مجموعاتنا وخدماتها.

٧. ان تقوم المكتبة بتصوير الاعمال التي انتهت حقوق تأليفها ونشرها رقميا واتاحتها مجاناً.

رابعاً: مفهوم الوصول المفتوح للمعلومات:

اتاح الانترنت امكانات واسعة لنشر نتائج البحوث العلمية على نطاق عالمي وبتكلفة منخفضة، كما وفر فرصا لإستخدام هذه البحوث بطرق اكثر تنوعا وابتكارا، وقد اسهم ذلك في بروز الدعوة الى تبني اطار جديد يضمن اتاحة نتائج البحوث العلمية والوصول اليها، وهو ما يعرف بالوصول المفتوح^(١٠).

التعريف الذي قدمته مبادرة بودابست ٢٠٠٢ Budapest Open Access "Initiative" يظل الاوفى والاكثر انتشارا حيث جاء فيه "ان نظام الوصول المفتوح الى النتاج الفكري يعني اتاحة ذلك النتاج الى الجمهور العام، وبذلك يصبح بإمكان اي مستفيد ان يقرأ النصوص الكاملة للمقالات وتنزيلها واستنساخها وطباعتها، او البحث فيها او عنها، او الاستشهاد بها، او يقوم بتكشيفها، او يحولها الى بيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة، او يستخدمها لأي غرض شرعي اخر دون حواجز مالية او قانونية او فنية باستثناء تلك المرتبطة باستخدام الانترنت ذاتها، ولا يحد من استنساخ المقالة وتوزيعها سوى حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في الاعتراف به صاحباً له او يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل ويمثل ذلك حقوق التأليف والنشر الوحيدة التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار"^(١١).

في شهر نيسان ٢٠٠٣ عقد اجتماع ثان ذي اهمية كبيرة في معهد هوارد هيويز الطبي في مدينة تشيفي تشيس بولاية ماريلاند، وقد اسفر هذا الاجتماع عن اصدار "بيان

بيثيسدا بشأن النشر بالوصول المفتوح "Bethesda Statement on Open Access Publishing" الذي اسهم في توضيح وتطوير مفهوم الوصول المفتوح بصورة ادق. وبما ان تعريف مبادرة بودابست للوصول المفتوح (BOAI) كان معتمدا في ذلك الوقت، لم يسع بيان بيثيسدا الى اعادة عرض جميع خصائص ادبيات الوصول المفتوح، بل اكتفى بتحديد معيارين رئيسيين يجب ان يتوافرا في اي عمل يصنف ضمن الوصول المفتوح، وهما^(١٢):

١. يمنح المؤلف (او المؤلفون) ومالكو حقوق النشر جميع المستخدمين حقاً مجانياً وغير قابل للإلغاء، وعالمياً ودائماً، في الوصول الى العمل، اضافة الى ترخيص بنسخه واستخدامه وتوزيعه ونقله وعرضه علناً، وكذلك اعداد وتوزيع اعمال مشتقة منه، وذلك بأي وسيط رقمي ولأي غرض مسؤول، شريطة الاسناد الصحيح لحق التأليف، فضلا عن الحق في اعداد عدد محدود من النسخ المطبوعة للاستخدام الشخصي.

٢. ايداع النسخة الكاملة من العمل وجميع المواد التكميلية المرافقة له، بما في ذلك نسخة من الترخيص المشار اليه اعلاه، وبصيغة الكترونية معيارية مناسبة، فور نشره لأول مرة، في مستودع واحد على الاقل متاح عبر الانترنت، تدعمه مؤسسة اكااديمية، او جمعية علمية، او جهة حكومية، او اي منظمة راسخة تسعى الى اتاحة الوصول المفتوح، والتوزيع غير المقيد، وقابلية التشغيل البيئي، والحفظ طويل الامد.

وعلى خلاف مبادرة بودابست للوصول المفتوح، يدخل بيان بيثيسدا مفهوم استخدام التراخيص، وينص صراحة على اتاحة انشاء الاعمال المشتقة، كما يشترط ايداع اعمال الوصول المفتوح في مستودعات رقمية تدار من قبل منظمات "راسخة" او "مؤسسة

جيداً" ، وكذلك نص على السماح بانتاج عدد محدود من النسخ المطبوعة للاستخدام الشخصي عنصراً جديداً لم يرد سابقاً.

ويعد اعلان برلين الذي صيغ نتيجة لمؤتمر "الوصول المفتوح الى المعرفة في العلوم والعلوم الإنسانية" Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities المنعقد في تشرين الاول ٢٠٠٣ وثيق الصلة ببيان بيتسدا، اذ يتشابه معه الى حد كبير ولا يختلف عنه الا في بعض الإضافات الطفيفة والتغييرات اللفظية المحدودة في تعريفه^(١٣).

ويمكن عد كل من مبادرة بودابست للوصول المفتوح (BOAI)، وبيان بيتسدا، وعلان برلين، بأنها التعريفات العامة الرئيسة لمفهوم الوصول المفتوح ويطلق عليها مجتمعة مصطلح BBB للوصول المفتوح.

يرتكز مفهوم الوصول المفتوح الى المعلومات على ثلاثة مصطلحات اساسية، وهي^(١٤):

- ❖ الوصول، ويقصد بها تمكين اي فرد من الوصول الى المعلومات التي يحتاجها او الاطلاع عليها بسهولة وسرعة.
- ❖ المفتوح، اي ان تكون المعلومات متاحة مجاناً عبر الانترنت، بما يتيح لأي شخص الاطلاع على المحتوى المعلوماتي دون اي قيود قانونية او مالية او تقنية.
- ❖ الناتج الفكري او المحتوى المعلوماتي، ويشمل جميع المعلومات والافكار والمعارف التي تتضمنها المقالات او الكتب او غيرها من الاعمال المنشورة بصيغة الكترونية.

خامساً: خصائص الوصول المفتوح للمعلومات:

تتمثل اهم خصائص الوصول المفتوح الى المعلومات فيما يلي^(١٥):

١. ضمان وصول المستفيد، وذلك من خلال الاستخدام الامثل لمختلف التقنيات الحديثة لإتاحة المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي احتياجاته، بما يستلزم توفير مصادر الوصول المفتوح بصيغة الكترونية.

٢. استمرارية الوصول، ويقصد بها القدرة ليس فقط على رقمنة المعلومات وإرشفتها، بل ايضاً الحفاظ عليها وضمان استرجاعها عند الحاجة.

٣. مجانية الوصول، اي خلو المعلومات من اي نوع من القيود، سواء تلك المرتبطة بحقوق التأليف والنشر او المفروضة بموجب رخص الاستخدام الأخرى.

٤. التحديث، اذ تتميز مصادر الوصول المفتوح بالتجديد المتواصل للمعلومات، مما يعزز الاستفادة منها في مختلف المجالات، ولا سيما المجالات التي تتسم بالتطور السريع والمتلاحق.

٥. المشاركة المعرفية، من خلال تبادل البحوث والخبرات العلمية والعملية بين افراد المجتمع الاكاديمي.

سادساً: عوامل نشوء الوصول المفتوح للمعلومات:

هناك العديد من العوامل التي ادت الى نشور الوصول المفتوح للمعلومات وهي^(١٦):

١. نشوء شبكة الانترنت، وتطور تقنيات التشبيك، وتداخلها مع تقنيات النشر الالكتروني، مما اسهم في التوسع الملحوظ في عدد مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عبر الانترنت.

٢. تزايد الاستفادة من المعلومات المتاحة عبر الانترنت، وبرز جيل جديد من الباحثين يعتمد انماط حديثة في البحث والتواصل الامر الذي يستدعي الاستجابة لمتطلباتهم وتلبية احتياجاتهم المتجددة.
٣. حركة النشر العلمي شهدت نموا ملحوظا، وتزايد حجم النتاج الفكري والعلمي على المستوى العالمي.
٤. شهدت الموازنات المالية المخصصة لاقتناء هذا النتاج الفكري تراجعاً ملحوظاً، مع توجيه الجزء الاكبر منها نحو الاشتراك في الدوريات الورقية.
٥. القيود المرتبطة بحقوق التأليف التي يفرضها الناشر، والتي اسهمت في الحد من اتاحة المعلومات وتبادلها.
٦. لم تعد اعمال الباحثين في ظل النشر التقليدي مرئية او متاحة على نطاق واسع لأقرانهم في التخصص، الامر الذي يحول دون حصولها على الاهتمام العلمي الذي تستحقه.
٧. حق المواطن في الوصول الى المعرفة والحصول على المعلومات.

المحور الثالث: الجانب العملي للبحث

يتناول هذا المحور العديد من الجوانب وهي نبذة عن المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية والخدمات التي تقدمها، خصائص عينة البحث، دور المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات، واقع الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، واخيراً اختبار فرضيات البحث.

أولاً: نبذة عن المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية:

تأسست المكتبة المركزية عام (١٩٧٥) بالتزامن مع تأسيس الجامعة التكنولوجية (١٩٧٥) وتهدف الى تحقيق الأهداف التالية:

١. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع من خلال توفير وسائل المعرفة ومحو الامية الرقمية احد اهداف التنمية المستدامة.

٢. المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من خلال ماتوفره من كتب علمية ورسائل واطاريح تخص هذا الموضوع اضافة الى الوصول الى المعرفة والتطورات الحديثة عبر خدمة الانترنت المجاني.

٣. التزويد المستمر بمصادر المعلومات التي يحتاجها اعضاء هيئة التدريس والطلاب الباحثين.

٤. تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات.

٥. تيسير الخدمات المكتبية لجميع المستخدمين من منتسبي الجامعة وخارجها وتمكينهم من الوصول الى مصادر ومراجع الكتب بأفضل السبل.

٦. تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث.

واهم الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة المركزية هي:

١. اناحة المستودع الرقمي الخاص بالرسائل والاطاريح على الموقع الالكتروني للمكتبة

المركزية^(١٧) والذي يتيح للباحثين الحصول على النصوص الكاملة للرسائل والاطاريح وبشكل مجاني، وهو مستودع يتم اتاحته بالاشترك مع المكتبة الرقمية للعتبة العباسية.

٢. اناحة مستخلصات الاطاريح والرسائل الجامعية منذ عام ١٩٧٧، على الموقع الالكتروني للمكتبة^(١٨).

٣. إتاحة نشرة الاحاطة الجارية بشكل دوري على الموقع الالكتروني^(١٩) لاعلام المستفيدين بأحدث ما وصل الى المكتبة.

٤. إتاحة المجالات العلمية للجامعة التكنولوجية ذات الوصول المفتوح على الموقع الالكتروني للمكتبة^(٢٠) حيث يمكن للباحثين الوصول بشكل اسرع الى المجالات العلمية ذات الوصول المفتوح التي تلبي اختصاصاتهم المتنوعة واحتياجاتهم البحثية المختلفة.

٥. إتاحة مستودعات رقمية مجانية عربية وعالمية على الموقع الالكتروني للمكتبة^(٢١).

٦. توفر خدمة الإعارة الألكترونية، حيث يتم تزويد مستفيدي المكتبة بنسخ الكترونية للبحوث وبشكل مجاني داخل المكتبة.

٧. خدمة التقديم الالكتروني لطلب هوية المكتبة المتاحة عبر الموقع الالكتروني للمكتبة لجميع الاساتذة وطلبة الدراسات العليا والدراسات الاولية.

٨. خدمة البحث الآلي في الفهارس داخل المكتبة.

٩. توفير خدمة الانترنت داخل المكتبة سواء للعاملين في المكتبة، ولجميع الطلبة والباحثين وذلك باتاحة الانترنت في جميع قاعات المطالعة في المكتبة وبشكل مجاني.

ثانياً: خصائص عينة البحث:

يبين الجدول (٥) خصائص عينة البحث من حيث الجنس، والعمر، والتحصيل العلمي، وسنوات الخدمة، والمنصب الوظيفي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) خصائص عينة البحث

المتغير	الفئة	التكرار	%
الجنس	ذكر	١١	٥٥
	انثى	٩	٤٥
العمر	٣٠ سنة فأقل	٣	١٥
	٣١-٣٩ سنة	٢	١٠
	٤٠-٤٩ سنة	٨	٤٠
	٥٠ فما فوق	٧	٣٥
التحصيل العلمي	اعدادية	١	٥
	دبلوم	٤	٢٠
	بكالوريوس	٧	٣٥
	ماجستير	٧	٣٥
سنوات الخدمة	دكتوراه	١	٥
	اقل من خمس سنوات	٣	١٥
	٦-١٠ سنوات	٢	١٠
	١١-١٥ سنة	٣	١٥
	١٦-٢٠ سنة	٦	٣٠
المنصب الوظيفي	٢١ سنة فأكثر	٦	٣٠
	مدير مكتبة	١	٥
	مدير شعبة	٥	٢٥
	مدير وحدة	٨	٤٠
	موظف اداري او افني	٦	٣٠

سجلت خاصية جنس العينة ان فئة الذكور بلغ تكررهما ١١ مستجيب، بنسبة (٥٥٪)، بينما بلغت فئة الاناث تكرر ٩ مستجيبين بنسبة (٤٥٪).

اما خاصية العمر للعينة فقد سجلت فئة ٤٠-٤٩ سنة اكبر تكرر بلغ ٨ مستجيباً، وبنسبة (٤٠٪)، تليها فئة ٥٠ سنة فما فوق فقد سجلت تكرر بلغ ٧ مستجيباً وبنسبة (٣٥٪)، بينما سجلت فئة ٣٠ سنة فأقل تكرر بلغ ٣ مستجيب وبنسبة (١٥٪)، واخيراً سجلت فئة ٣١-٣٩ سنة تكرر بلغ ٢ مستجيب وبنسبة (١٠٪) ويشير هذا التوزيع الى ان غالبية افراد العينة تنتمي الى الفئات العمرية الناضجة (٤٠ سنة فما فوق)، مما يعكس خبرة عملية واسعة قد تؤثر ايجابياً على تقييمهم لمستوى دور المكتبات الجامعية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات.

اما خاصية التحصيل العلمي للعيينة فقد سجلت فئة الماجستير والباكالوريوس اكبر تكرار بلغ ٧ مستجيبين لكل منهما، وبنسبة (٣٥٪)، تليها فئة الدبلوم فقد سجلت تكرار بلغ ٤ مستجيبين وبنسبة (٢٠٪)، بينما سجلت فئة الدكتوراه والاعدادية تكرار بلغ ١ مستجيب لكل منهما، وبنسبة (٥٪)، ويعكس هذا التوزيع ان غالبية افراد العينة من حملة الشهادات الجامعية (بكالوريوس وما فوق) مما يعكس مستوى تعليمي جيد لدى العاملين في المكتبة، وقد يسهم في تعزيز قدرتهم على التعامل مع التقنيات الرقمية وتقييم دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات بدقة ووعي اكبر.

ثالثاً: دور المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات:

يبين الجدول (٦) نتائج التحليل الاحصائي والذي يمثل اراء عينة البحث حول دور المكتبة المركزية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) دور المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات

المتغير المستقل دور المكتبات الجامعية	المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	الاستنتاج
١. توفر المكتبة خدمات وبرامج تهدف الى تشجيع اتاحة النتاج العلمي للباحثين دون مقابل.	تكرار	١٠	١٠	٠	٠	٠	٤,٥٠	٠,٥١	موافق بشدة
	%	٥٠	٥٠	٠	٠	٠			
٢. الادارة العليا في الجامعة تدعم جهود المكتبة لتعزيز الوصول المفتوح الى المعلومات.	تكرار	٤	١٣	٣	٠	٠	٤,٠٥	٠,٦٠	موافق
	%	٢٠	٦٥	١٥	٠	٠			
٣. توفر المكتبة بنية تحتية رقمية تسهل تقديم خدماتها الكترونيا بشكل فعال.	تكرار	٥	٩	٥	١	٠	٣,٩٠	٠,٨٥	موافق
	%	٢٥	٤٥	٢٥	٥	٠			
٤. تعمل المكتبة على مساعدة الباحثين في الجامعة على الوصول الى دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية في مجالات تخصصهم ذات الموثوقية العالية.	تكرار	١٢	٤	٢	٢	٠	٤,٣٠	١,٠٣	موافق بشدة
	%	٦٠	٢٠	١٠	١٠	٠			
٥. يتمتع موظفو المكتبة بالمهارات التقنية اللازمة لإدارة المستودعات الرقمية بكفاءة.	تكرار	٨	٧	٤	١	٠	٤,١٠	٠,٩١	موافق
	%	٤٠	٣٥	٢٠	٥	٠			
مجموع دور المكتبات الجامعية							٤,١٧	٠,٥٥	موافق

تشير نتائج الجدول (٦) الى ان محور دور المكتبات الجامعية حقق مستوى قبول عالٍ بتقدير (موافق)، اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.١٧)، وانحراف معياري

(٠.٥٥) ويعكس هذا الارتفاع في المتوسط الحسابي الى اتفاق افراد العينة حول الدور الذي تؤديه المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية في الجوانب التي تناولها هذا المحور مما يدل على ادراك ايجابي لتلك الأدوار، كما تشير انخفاض قيمة الانحراف المعياري الى درجة عالية من التجانس والتقارب في اراء العينة، الامر الذي يعزز موثوقية النتائج ويدعم دلالتها الاحصائية.

حازت فقرة "توفر المكتبة خدمات وبرامج تهدف الى تشجيع اتاحة النتاج العلمي للباحثين دون مقابل" اعلى مستوى ضمن المحور بتقدير (موافق بشدة)، حيث حققت متوسط حسابي قيمته (٤.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وتدل هذه القيم على الدور الفاعل الذي تؤديه المكتبة المركزية في دعم الوصول المفتوح للمعلومات حيث تؤدي دورا محوريا في اتاحة النتاج العلمي دون قيود، بما يسهم في دعم البحث العلمي ونشر المعرفة على نطاق اوسع.

ايضا حققت فقرة "تعمل المكتبة على مساعدة الباحثين في الجامعة على الوصول الى دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية في مجالات تخصصهم ذات الموثوقية العالية" على مستوى عالٍ بتقدير (موافق بشدة)، حيث حققت متوسط حسابي تبلغ قيمته (٤.٣٠)، وانحراف معياري (١.٠٣)، وتشير القيم الى اهتمام المكتبة بمساعدة ودعم الباحثين والحرص على تزويدهم بمصادر معلومات رصينة ذات علاقة باحتياجاتهم وتخصصاتهم المختلفة، وذلك من خلال توفيرها كم هائل من مواقع الدوريات والمستودعات الرقمية العالمية على الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة، مما تساعدهم في دعم البحث العلمي وتوفير مصادر معلومات وفيرة ورصينة.

اما بقية فقرات المحور حققت ايضا مستويات عالية وبتقدير موافق، وتشير هذه المستويات الى دعم الادارة العليا في الجامعة لجهود المكتبة في تحقيق الوصول الحر

للمعلومات، وعلى وجود بنية تحتية رقمية مكنت المكتبة المركزية من تقديم خدماتها بشكل فعال والكتروني ومجاني، وان موظفو المكتبة المركزية يتمتعون بمهارات تقنية تمكنهم من التعامل مع المصادر الالكترونية وادارة المستودعات الرقمية والمواقع الالكترونية.

رابعاً: واقع الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية: اظهرت نتائج التحليل الاحصائي الذي يعكسها الجدول (٧) اراء عينة البحث حول مستوى الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) يبين مستوى الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

الاستنتاج	أحرف معياري	متوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المقياس	المتغير التابع الوصول المفتوح للمعلومات
موافق بشدة	٠,٧٥	٤,٥٥	٠	١	٠	٦	١٣	تكرار	١. تعمل المكتبة على إتاحة مصادر المعلومات للمستخدمين عبر الانترنت مجاناً، بما يعزز وصولهم المفتوح الى المعرفة.
			٠	٥	٠	٣٠	٦٥	%	
موافق	١,٠٣	٤,١٥	٠	٢	٣	٥	١٠	تكرار	٢. توفر المكتبة للمستخدمين إمكانية الاطلاع والتحميل والنسخ والطباعة للمحتوى العلمي ضمن اطار يضمن الاستخدام المشروع.
			٠	١٠	١٥	٢٥	٥٠	%	
موافق بشدة	٠,٨٦	٤,٣٠	٠	١	٢	٧	١٠	تكرار	٣. تعمل المكتبة على ضمان استمرارية الوصول الى المعلومات، وذلك ليس من خلال رقميتها وارشفتها فحسب، بل ايضاً عبر الحفظ طويل المدى للنتائج الفكرية، وضمان استرجاعها عند الحاجة.
			٠	٥	١٠	٣٥	٥٠	%	
موافق	٠,٨٢	٤,٠٥	٠	١	٣	١٠	٦	تكرار	

المتغير التابع الوصول المفتوح للمعلومات	المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	الاستنتاج
٤. تعمل المكتبة على اتاحة مصادر وصول مفتوح متنوعة، تشمل المجلات العلمية والاطاريح والرسائل الجامعية والكتب وبراءات الاختراع والمواد متعددة الوسائط.	%	٣٠	٥٠	١٥	٥	٠			
٥. تعتمد المكتبة في استمرارية خدمات الوصول المفتوح على استراتيجيات طويلة الامد تدعم استمرارية الاتاحة وتحسين جودة الخدمات.	تكرار	٩	٨	٣	٠	٠			
	%	٤٥	٤٠	١٥	٠	٠	٤,٣٠	٠,٧٣	موافق بشدة
مجموع الوصول المفتوح للمعلومات							٤,٢٧	٠,٥٤	موافق بشدة

تشير نتائج الجدول (٧) الى ان محور الوصول المفتوح للمعلومات حقق مستوى عالياً جداً من القبول بتقدير (موافق بشدة)، اذ حقق متوسط حسابي قيمته (٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، وتدل هذه النتائج على ان سياسات واجراءات الوصول المفتوح للمعلومات مطبقة بصورة واضحة وفعالة، وتسهم بشكل ملموس في تعزيز اتاحة المعلومات العلمية ودعم البحث العلمي داخل الجامعة.

اعلى درجة في المحور حققتها الفقرة "تعمل المكتبة على اتاحة مصادر المعلومات للمستفيدين عبر الانترنت مجاناً، بما يعزز وصولهم المفتوح الى المعرفة" بتقدير (موافق بشدة)، حيث حقق متوسط حسابي (٤.٥٥)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، وتعكس هذه النتيجة نجاح المكتبة في توفير بيئة معلوماتية داعمة للبحث العلمي بما يسهم في تعزيز الاستفادة من مصادر المعلومات على نطاق واسع، وتمكين المستفيدين من الوصول الى المعلومات من اي مكان وفي اي وقت وبشكل مجاني.

ايضا حققت فقرة "تعمل المكتبة على ضمان استمرارية الوصول الى المعلومات، وذلك ليس من خلال رقميتها وارشفتها فحسب، بل ايضاً عبر الحفظ طويل المدى للنتائج الفكرية، وضمان استرجاعها عند الحاجة" مستوى عالياً جداً بتقدير (موافق بشدة) حيث حققت متوسط حسابي بلغ قيمته (٤.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٨٦)، وتعكس هذه النتيجة حرص المكتبة على توفير الحفظ الامن للمعلومات لغرض استمرارية الاستفادة منها على المدى الطويل وتجنب ضياع جهود الارشفة والرقمنة بما يساهم في تقدم وتطوير واستمرارية العمل واستكمال متطلبات التحول الرقمي في المكتبة.

اما فقرة "تعتمد المكتبة في استمرارية خدمات الوصول المفتوح على استراتيجيات طويلة الامد تدعم استمرارية الاتاحة وتحسين جودة الخدمات" حققت ايضاً اتفاقاً عالٍ جداً وبتقدير (موافق بشدة) وهذا يعكس ادراك عينة البحث حول اهمية وجود استراتيجيات طويلة الامد لتحقيق جميع متطلبات وممارسات الوصول المفتوح للمعلومات لتشمل جميع انواع مصادر المعلومات.

اما بقية فقرات المحور حققت ايضاً مستويات عالية وبتقدير (موافق) وتعكس هذه النتائج على ان المكتبة توفر للمستخدمين مزايا الوصول المفتوح للمعلومات من حيث إمكانية الاطلاع والتحميل والنسخ والطباعة للمحتويات العلمية وبصيغة الكترونية وبشكل مجاني، وتشمل اتاحة مصادر معلومات مفتوحة ومتنوعة، تشمل المجالات العلمية والاطاريح والرسائل الجامعية والكتب الالكترونية.

خامساً: اختبار فرضيات البحث:

١. اختبار اعتدالية البيانات (اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات Normality of Tests):

للتحقق من مدى تتبع بيانات البحث التوزيع الطبيعي ام لا، تم استخدام اختبار (Shapiro-Wilk)، لتشخيص الاساليب الإحصائية المناسبة التي ستطبق على البيانات، اذ سيكون توزيع البيانات طبيعياً ويمتلك صفة الاعتدالية وذلك عندما تكون القيمة الاحتمالية Sig. اكبر من مستوى المعنوية المستخدم في البحث والبالغ (٠.٠٥). وقد اظهرت النتائج في الجدول (٨) ان قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) لجميع المتغيرات بلغت اكثر من (٠.٠٥)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يشير الى ان متغيرات البحث تتوزع توزيعاً طبيعياً. وعليه يمكن استخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية في تحليل بيانات البحث لكونها تحقق شرط التوزيع الطبيعي.

جدول (٨) نتائج اختبار (Shapiro-Wilk) على متغيرات البحث

المتغيرات الرئيسية	قيمة احصاءة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig.	التعليق
دور المكتبات الجامعية	٠,٩٣٦	٠,١٩٧	البيانات طبيعية Sig. > ٠,٠٥
الوصول المفتوح للمعلومات	٠,٩٤٦	٠,٣١٠	البيانات طبيعية Sig. > ٠,٠٥

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج SPSS

٢. اختبار فرضيات الارتباط بين متغيرات البحث:

نظراً لثبوت ان بيانات متغيرات البحث تتبع التوزيع الطبيعي (Sig. > ٠.٠٥) فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لقياس العلاقة بين المتغيرات، كونه الانسب للبيانات طبيعية التوزيع. وان قيم الارتباط المعنوية في الجدول ستكون مؤشراً ب(*)

عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، في حين ستكون مؤشرة بـ (***) عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

ويبين الجدول (٩) قبول الفرضية الأساسية الأولى للبحث:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين دور المكتبات الجامعية وتفعيل

الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

جدول (٩) العلاقة الارتباطية بين دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح

للمعلومات

المتغير التابع (الوصول المفتوح للمعلومات)	المتغير المستقل	
*٠,٤٩٨	ارتباط بيرسون	(دور المكتبات الجامعية)
٠,٠٢٥	Sig. المعنوية	

تشير نتائج التحليل الإحصائي وفق الجدول (٩) الى إمكانية قبول الفرضية الأساسية الأولى وهي وجود علاقة ارتباط طردية موجبة متوسطة وذات دلالة إحصائية بين (دور المكتبات الجامعية) و (الوصول المفتوح للمعلومات) اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (*٠.٤٩٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٥). مما يعني ان تفعيل دور المكتبات الجامعية يسهم في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات، اي كلما تحسن اداء المكتبات في توفير خدمات وبرامج وبنية تحتية رقمية تسهل تقديم خدماتها الكترونيا وبشكل فعال، ومساعدة الباحثين على الوصول الى دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية في مجالات تخصصهم ذات الموثوقية العالية، والعمل بشكل مستمر على تدريب وتطوير المهارات التقنية للموظفين لإدارة المستودعات الرقمية بكفاءة، ينعكس بشكل إيجابي على اتاحة المعلومات والوصول اليها بشكل اوسع.

٣. اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات البحث:

للتعبير عن طبيعة العلاقة بين دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات تم اعتماد تحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط، ويبين الجدول (١٠) قبول الفرضية الأساسية الثانية للبحث وهي:

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لدور المكتبات الجامعية في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

جدول (١٠) تأثير دور المكتبات الجامعية في الوصول المفتوح للمعلومات

المتغير المستقل	التأثير Coefficients β	معامل التحديد R Square	F اختبار	T اختبار	المعنوية
دور المكتبات الجامعية	٠,٤٩٢	٠,٢٤٨	٥,٩٥١	٢,٤٤٠	٠,٠٢٥

اظهرت نتائج تحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط وفق الجدول (١٠) ما يلي:

١. بلغت قيمة اختبار (F) المحسوبة لانموذج الانحدار الخطي (٥.٩٥١) عند مستوى معنوية (٠.٠٢٥) وهو اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، فهذا يعني ان النموذج الاحصائي ذو دلالة معنوية عند مستوى الثقة (٩٥٪)، اي ان دور المكتبات الجامعية يؤثر بشكل دال احصائيا على الوصول المفتوح للمعلومات.

٢. بلغت معامل التأثير (Coefficients β) قيمة (٠.٤٩٢) وهي قيمة موجبة، مما يشير الى وجود علاقة تأثير طردية بين دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات، ويعني ذلك انه كلما زاد دور المكتبات الجامعية، ترتفع بالمقابل مستويات الوصول المفتوح للمعلومات بصورة ملموسة.

٣. بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (٠.٢٤٨) مما يدل على ان دور المكتبات الجامعية تسهم بنسبة (٢٤.٨٪) في تفسير التباين في الوصول المفتوح للمعلومات.

المحور الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

1. حقق محور دور المكتبات الجامعية مستوى قبول عالٍ بتقدير (موافق)، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.١٧)، وانحراف معياري (٠.٥٥)، وتعكس هذه النتائج إلى ادراك الدور الايجابي الذي تقوم به المكتبة المركزية في الجامعة في السعي في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات.
2. حقق محور الوصول المفتوح للمعلومات مستوى عاليًا جدًا من القبول بتقدير (موافق بشدة)، إذ حقق متوسط حسابي قيمته (٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، وتدل هذه النتائج على ان سياسات واجراءات الوصول المفتوح للمعلومات مطبقة بصورة واضحة وفعالة، وتسهم بشكل ملموس في تعزيز اتاحة المعلومات العلمية ودعم البحث العلمي داخل الجامعة.
3. توجد علاقة ارتباط طردية موجبة متوسطة وذات دلالة إحصائية بين دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٩٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٥). مما يعني ان تفعيل دور المكتبات الجامعية يسهم في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات.
4. يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمتغير دور المكتبات الجامعية في الوصول المفتوح للمعلومات، حيث حقق اختبار (F) قيمة (٥.٩٥١) عند مستوى معنوية (٠.٠٢٥)، وهو اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، فهذا يعني ان النموذج الاحصائي ذو دلالة معنوية عند مستوى الثقة (٩٥٪).
5. توجد علاقة تأثير طردية بين دور المكتبات الجامعية والوصول المفتوح للمعلومات، حيث بلغ معامل التأثير (Coefficients β) قيمة ($\beta = ٠.٤٩٢$)، وهي

قيمة موجبة، ويدل ذلك انه كلما زاد دور المكتبات الجامعية، ترتفع بالمقابل مستويات الوصول المفتوح للمعلومات بصورة ملموسة.

٦. بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (٠.٢٤٨)، مما يدل على ان دور المكتبات الجامعية تسهم بنسبة (٢٤.٨%) في تفسير التباين في الوصول المفتوح للمعلومات.
٧. ان دور المكتبات الجامعية يعد احد العوامل المؤثرة في تفعيل الوصول المفتوح للمعلومات، اي كلما تحسن اداء المكتبات الجامعية في توفير الخدمات والبرامج وبنية تحتية رقمية التي تسهل تقديم خدماتها الكترونيا وارشفة المصادر ورقمنتها ينعكس بشكل إيجابي على اتاحة المعلومات والوصول اليها بشكل اوسع.

ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة العمل على ارشفة جميع اشكال مصادر المعلومات العلمية ورقمنتها واطاحتها للمستخدمين على الانترنت بما يعزز فاعلية الاستفادة منها بشكل اكبر.
٢. ضرورة العمل على بناء مستودع رقمي خاص بالجامعة التكنولوجية وتحت ادارة المكتبة المركزية بما يضمن استمرارية الوصول الى مصادر المعلومات المفتوحة عبر الانترنت وبشكل مجاني.
٣. العمل على استثمار مصادر المعلومات التي تفتتها المكتبة المركزية بصيغة الكترونية وتمثل الرسائل والاطاريح والكتب الالكترونية والاستفادة منها في بناء مستودعات رقمية متخصصة تلبي الاحتياجات العلمية المختلفة واطاحتها على الانترنت.
٤. ضرورة حرص المكتبة المركزية على توفير بنية تحتية تكنولوجية حديثة تشمل حاسبات حديثة، واجهزة ارشفة، ونظم ادارة المحتوى، ونظم رقمية متقدمة، تساهم في دعم عملها لتوفير مصادر المعلومات المفتوحة وبناء المستودعات الرقمية مع حرص

على تنمية المهارات التقنية لدى العاملين بما يضمن الإدارة الكفوءة للمستودعات الرقمية.

٥. ضرورة قيام المكتبة بشكل مستمر على اقامة المحاضرات والورش والندوات لتعريف طلبة الجامعة بأهم الخدمات الالكترونية التي تقدمها على الموقع الالكتروني للمكتبة مثل الفهارس الآلية وكيفية استخدامها، والمستودع الرقمي، وتعريفهم بأهم المواقع والمستودعات الرقمية العالمية التي يوفرها الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية وغيرها، مما يساهم في رفع وعي الطلبة بما يتاح لهم من خدمات رقمية ومصادر معلومات مفتوحة تساعدهم في دعم البحث العلمي، ومعرفة الدور والجهود التي تبذلها المكتبة المركزية في تقديم افضل الخدمات للمستفيدين.

المصادر:

١. الشوابكة، يونس احمد اسماعيل، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، Cybrarians journal، ١٨ع، ٢٠٠٩، ص ١-١٤.
٢. حسين، ايمان رمضان محمد، دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات: المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة نموذجًا، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٢، ١٤ع، ٢٠١٥، ص ١٧٧-١٩٥.
3. Bawack, Roseline and Nkolo, Prudence, Open Access Movement Reception and Acceptance By Academic Libraries in Developing Countries, Library Philosophy And Practice (E-Journal), 2018, Pp. 1-24.
٤. النداوي، حسين عمران، وفاطمة قرزي، وحسن حميد فهمي عبدالبر، دور المكتبات الجامعية المركزية في نشر ثقافة الوصول الحر بين المستفيدين بجامعتي بابل/العراق والعربي بن مهدي/الجزائر، المؤتمر الدولي الاول للمكتبات والمعلومات والتوثيق: الوصول الحر للمعلومات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح وجمعية المعلومات والمكتبات الاردنية والجمعية الجزائرية للمكتبات والمعلومات، عمان، ٢٠١٨، ص ٢٢٣-٢٤١.

٥. الهوش، اكرم ابو بكر محمود، المكتبات الاكاديمية ودورها في دعم التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة القرطاس، ع١٩٤، ٢٠٢٢، ص ص ٣٥-٤٦.
٦. سليمان، عبد الرزاق عبد القادر، واقع خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية الاهلية في مدينة اربيل، مجلة اداب المستنصرية، مج٤٨، ع١٠٧، ٢٠٢٤، ص ٧٠٤ ص ص ٦٩٩-٧٢١.
٧. بدر، احمد، ومحمد فتحي عبد الهادي، المكتبات الجامعية: تنظيمها وادارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٣١.
٨. الهوش، اكرم ابو بكر محمود، المكتبات الاكاديمية ودورها في دعم التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة القرطاس، ع١٩٤، ٢٠٢٢، ص ٤٣.
٩. الشوابكة، يونس احمد اسماعيل، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، cybrarians journal، ع١٨٤، ٢٠٠٩، ص ٨.
١٠. البوسيفي، بشير محمد عيسى، الوصول الحر للمعلومات: الطريق الى مجانية المعرفة. مجلة جامعة الزيتونة، ع٤٣٤، ٢٠٢٢، ص ٧٢ ص ص ٦٤-٨٣.
١١. فراج، عبد الرحمن، الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الارشفة والنشر العلمي. مجلة الملك فهد الوطنية، مج١٦، ع١٤، ٢٠١٠، ص ٢٢٠ ص ص ٢١٣-٢٣٤.
12. Bailey, C. W, Open Access and Libraries. Collection Management, Vol.32, No. 3-4, 2008, p. 553, pp.351-383.
13. Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities, Max Planck Society, 2003, pp. 1-4
١٤. محمد، بن شهيدة، الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي: دراسة على طلبية علم المكتبات جامعة تيارت نموذجاً، مجلة العبر للدراسات التاريخية والاثريّة في شمال افريقيا(١)، ٢٠٢٣، ص ٥٥٨ ص ص ٥٥١-٥٦٧.
١٥. محمد، مها احمد ابراهيم، الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الاهمية، المبادرات. Cybrarians Journal، ع٢٢، ٢٠١٠، ص ٦.

١٦. عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان، الوصول الحر الى المعلومات ودوره في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في بيئات جديدة ومتغيرة من خلال وجهة نظر العاملين بالمكتبات الجامعية السودانية: دراسة استكشافية، مجلة اكااديمية شمال اوربا المحكمة للدراسات والبحوث، مج٣، ع١٢٤، ٢٠٢١، ص ١١-١٢، ص ٣-٣٦.

١٧. <https://iqdr.iq/uotechnology/index>

١٨. [/https://gscl.uotechnology.edu.iq/theses-guide](https://gscl.uotechnology.edu.iq/theses-guide)

١٩. [/https://gscl.uotechnology.edu.iq/current-briefing](https://gscl.uotechnology.edu.iq/current-briefing)

٢٠. [/https://uotechnology.edu.iq/_journals](https://uotechnology.edu.iq/_journals)

٢١. <https://gscl.uotechnology.edu.iq/>

References:

1. Al-Shawabkeh, Younis Ahmed Ismail, Libraries and the Open Access Movement: Roles, Relationships, and Mutual Influences, Cybrarians Journal, No. 18, 2009, pp. 1-14.
2. Hussein, Iman Ramadan Mohamed, The Role of University Libraries in Supporting Open Access to Information: The New Central Library at Cairo University as a Model, International Journal of Library and Information Science, Vol. 2, No. 1, 2015, pp. 177-195.
3. Bawack, Roseline and Nkolo, Prudence, OPEN ACCESS MOVEMENT RECEPTION AND ACCEPTANCE BY ACADEMIC LIBRARIES IN DEVELOPING COUNTRIES, LIBRARY PHILOSOPHY AND PRACTICE (E-JOURNAL), 2018, pp. 1-24
4. Al-Nadawi, Hussein Omran, Fatima Qarzi, and Hassan Hamid Fahmi Abdulbar, "The Role of Central University Libraries in Promoting the Culture of Open Access Among Users at the University of Babylon/Iraq and Larbi Ben M'hidi University/Algeria," First International Conference on Libraries, Information, and Documentation: Open Access to Information, Research and Human Resources Development Center, Ramah, the Jordanian Information and Library Association, and the Algerian Library and Information Association, Amman, 2018, pp. 223-241.

5. Al-Hawsh, Akram Abu Bakr Mahmoud, "Academic Libraries and Their Role in Supporting Higher Education and Scientific Research," *Al-Qirtas Journal*, No, 19, 2022, pp. 35-46.
6. Sulaiman, Abdul-Razzaq Abdul-Qadir, "The Reality of Information Services in Private University Libraries in Erbil," **Al-Mustansiriya Journal of Arts**, Vol. 48, No. 107, 2024, p. 704, pp. 699-721.
7. Badr, Ahmed, and Muhammad Fathi Abdul-Hadi, "University Libraries: Their Organization, Management, Services, and Role in Developing University Education and Scientific Research," *Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution*, Cairo, 2001, p. 31.
8. Al-Hawsh, Akram Abu Bakr Mahmoud, "Academic Libraries and Their Role in Supporting Higher Education and Scientific Research," **Al-Qirtas Journal**, No. 19, 2022, p. 43.
9. Al-Shawabkeh, Younis Ahmad Ismail, *Libraries and the Open Access Movement: Roles, Relationships, and Mutual Influences*, *Cybrarians Journal*, No. 18, 2009, p. 8.
10. Al-Bousifi, Bashir Muhammad Issa, *Open Access to Information: The Path to Free Knowledge*, *Al-Zaytuna University Journal*, No. 43, 2022, p. 72, pp. 64-83.
11. Faraj, Abdul Rahman, *Open Access to Information: The Future of Archiving and Scientific Publishing*, *King Fahd National Journal*, Vol. 16, No. 1, 2010, p. 220, pp. 213-234.
12. Bailey, C. W, *Open Access and Libraries. Collection Management*, Vol.32, No. 3-4, 2008, p. 553, pp.351-383.
13. *Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities*, Max Planck Society, 2003, pp. 1-4
14. Mohamed, Ben Chehida, *Open Access to Information and its Impact on Academic Achievement: A Study of Library Science Students at Tiaret University as a Model*, *Al-Abar Journal for Historical and Archaeological Studies in North Africa* (1), 2023, p. 558, pp. 551-567.
15. Mohamed, Maha Ahmed Ibrahim, *Open Access to Information: Concept, Importance, and Initiatives*, *Cybrarians Journal*, No. 22, 2010, p. 6.
16. Abdel Rahman, Ferdous Omar Othman, *Open Access to Information and its Role in Achieving Sustainable Development Goals in New and Changing Environments from the Perspective of Sudanese University*

Library Staff: An Exploratory Study, North European Academy of Studies and Research Journal, Vol. 3, No. 12, 2021, p. 11-12, pp. 3-36.

17. <https://iqdr.iq/uotechnology/index>
18. [https://gscl.uotechnology.edu.iq/theses-guide /](https://gscl.uotechnology.edu.iq/theses-guide/)
19. [https://gscl.uotechnology.edu.iq/current-briefing /](https://gscl.uotechnology.edu.iq/current-briefing/)
20. https://uotechnology.edu.iq/_journals/
21. <https://gscl.uotechnology.edu.iq/>